

اعقاب مظاهر احتجاج اندلعت في القرية. وكانت تظاهرات احتجاج اندلعت في أنحاء متفرقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، تم خلالها قذف الشرطة الاسرائيلية، في شارع نابلس في القدس، بزجاجتين حارقتين، وقذف صفيحة مشتعلة في القدس القديمة، ورشق باصبات تابعة لشركة «ايغد» الاسرائيلية بالحجارة في مناطق عدة. وخلال معارك مواجهة عدة، اصيب مواطنون بجروح، كما اجهضت، نتيجة لاستنشاق الغاز، نهى المقادمة (٢٧ عاماً)، من مخيم البريج، وسلمية سليمان الحاج (٣٦ عاماً، وهي من مخيم النصيرات وحامل في شهرها الثاني)، بالإضافة الى قيام سائق سيارة عسكرية اسرائيلية بدهس الطفل وائل محمد خضر (اربع سنوات)، من حي التفاح، في غزة، فاصيب بكدمات (الاتحاد، ١٩٩٠/٣/١٦).

• سقطت حكومة اسحق شامير في الكنيست في اقتراح حجب الثقة الذي تقدمت به كتلة المعراخ، وقد تغيب اعضاء حركة شاس عن التصويت. فقد نال اقتراح حجب الثقة ستين صوتاً، هي اصوات كتل اليسار، والمعراخ، وشينوي، واغودات يسرائيل، وعارضه ٥٥ عضواً من الليكود، وكتل اليمين، ويكل هتوراه، والمفدال. وينجح التصويت على حجب الثقة عن الحكومة، تحولت حكومة شامير الى حكومة انتقالية (هآرتس، ١٩٩٠/٣/١٦).

• قالت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية، مارغريت تنوايلر، ان سقوط الحكومة الاسرائيلية هي «أزمة سياسية ينبغي على الاسرائيليين انفسهم ايجاد حل لها». وأوضحت تنوايلر ان الادارة الاميركية ستواصل تعاونها مع الحكومة الاسرائيلية المقبلة عند تشكيلها. لما بين واشنطن وتل - ابيب من صداقة استراتيجية. وقالت ان الولايات المتحدة الاميركية ستواصل العمل مع الحكومة المقبلة، من اجل التوصل الى سلام في المنطقة (هآرتس، ١٩٩٠/٣/١٦).

من السيارات: كما ألقى زجاجة حارقة على إحدى الدوريات قرب دير ابزيغ، في منطقة رام الله، وتم تهشيم زجاج سيارتين عسكريتين في قرية مسلة (الدستور، ١٩٩٠/٣/١٥). الى ذلك، شوهد فلسطينيان مسلحان يتجولان في ارقعة مدينة نابلس ويحورتهما رشاشان من نوع «عوزي»، دون ان يغطيا وجهيهما (هآرتس، ١٩٩٠/٣/١٥).

• كشفت مصادر صحفية في واشنطن عن رسالة بعث بها الرئيس الاميركي، جورج بوش، الى رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، قال فيها ان ليست للولايات المتحدة الاميركية اي نية، في الوقت الحاضر، للتركيز على الوضع النهائي لمدينة القدس (الواشنطن بوست، ١٩٩٠/٣/١٥).

• حصل مدير اللجنة الاميركية - الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك)، توماس داين، على سياسة الرئيس الاميركي، جورج بوش، وتصريحاته الاخيرة بشأن القدس، وقال: «استمعنا، خلال الاسبوعين الماضيين، الى سلسلة متصلة من تصريحات الادارة في شأن المستوطنات [الاسرائيلية] وعملية السلام وقضايا حقوق الانسان وغيرها من القضايا». وأضاف، انه «في السؤال عن ذلك قال لنا مسؤولو الادارة، من دون تردد، ان الضغط العلني على اسرائيل يأتي بنتيجة، وان علينا ان نتوقع المزيد منه» (نيويورك تايمز، ١٩٩٠/٣/١٥).

١٩٩٠/٣/١٥

• اعلنت نابلس ومخيماتها اضراباً تضامنياً مع بيت فوريك الخاضعة لنظام حظر التجول، ولأعمال تنكيل واعتداء واعتقال واسعة النطاق منذ العاشر من الشهر الجاري. واغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية «مدرسة الحرية الثانوية للبنين» في سيلة الظهر، في